

سر صناعة الإعراب

حرف الشين .

الشين حرف مهموس يكن أصلا لا غير فيكون فاء وعينا ولاما فالفاء نحو شجر وشجر والعين نحو قشر وقشر واللام نحو نعش ونعش .

وقرأت على أبي علي عن أبي بكر عن بعض أصحاب يعقوب عن يعقوب قال قال الأصمعي يقال جعشوش وجعسوس وكل ذلك إلى قماء وصغر وقلة ويقال هم من جعاسيس الناس ولا يقال بالشين في هذا .
فهذا يدل من قول الأصمعي على أن الشين في جعشوش بدل من السين في جعسوس ألا ترى أن السين أعم تصرفا من الشين لوجودك إياها في الواحد والجمع جميعا وقال الراجز .

(إذ ذاك إذ حبل الوصال مدمش ...) .

أي مدمج فالشين بدل من الجيم